

الدر المنثور

القدر خير من ألف شهر هذا أفضل مما عجت أنت وأمتك فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله والناس معه .

وأخرج الخطيب في تاريخه عن ابن عباس قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بني أمية على منبره فسأه ذلك فأوحى الله إليه إنما هو ملك يصيبونه ونزلت إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر .

وأخرج الخطيب عن ابن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أرأيت بني أمية يصعدون منبري فشق ذلك علي فأنزل الله إنا أنزلناه في ليلة القدر .

وأخرج الترمذي وضعفه وابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يوسف بن مازن الرؤاسي قال : قام رجل إلى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال : سوت وجوه المؤمنين فقال : لا تؤنبنني رحمك الله فإن النبي صلى الله عليه وآله رأى بني أمية يخطبون على منبره فسأه ذلك فنزلت إنا أعطيناك الكوثر سورة الكوثر الآية 1 يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر يملكها بعدك بنو أمية يا محمد : قال القاسم : فعددنا فإذا هي ألف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص يوما .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن مجاهد في قوله : إنا أنزلناه في ليلة القدر قال : ليلة الحكم وما أدراك ما ليلة القدر قال : ليلة الحكم .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم عن مجاهد ليلة القدر خير من ألف شهر قال : خير من ألف شهر عملها أو صيامها وقيامها وليس في تلك الشهور ليلة القدر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن قال : ما أعلم ليوم فضلا على يوم ولا ليلة إلا ليلة القدر فإنها خير من ألف شهر .

وأخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله : تنزل الملائكة والروح فيها قال : الروح جبريل من كل أمر سلام قال : لا يحل لكوكب أن يرحم به فيها حتى يصبح .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبي